

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الآداب واللغات
قسم الأدب واللغة العربية



مذكرة ماستر

الميدان: دراسات لغوية
الفرع: أدب عربي.
تخصص: لسانيات تطبيقية

إعداد الطالب:

بن قدور لينة

يوم:

دور المطالعة في تنمية مهارة التعبير
الكتابي لدى المتعلمين دراسة على رواد
مكتبة المطالعة العمومية ببسكرة

لجنة المناقشة:

العضو 1	الرتبة	الجامعة	الصفة
العضو 2	الرتبة	الجامعة	الصفة
العضو 3	الرتبة	الجامعة	الصفة

السنة الجامعية : 2025/2024



شكر و عرفان

الحمد لله حمدا كثيرا حتى يبلغ الحمد منتهاه والصلاة والسلام على أشرف مخلوق آثاره
الله بنوه وإصطفاه الشكر الله عز وجل الذي وفقنا . لإكمال هذه المذكرة ، ووهبنا روح
التحدي والصبر والمقاورة ، لنجعل من هذا المشروع علما ينتفع به.

قال رسول الله ﷺ ،

" من لم يشكر الناس لن يشكر الله "

نتقدم بأسماء وأجمل عبارات الشكر والإمتنان من قلوب فائضة بالمحبة والإحترام والتقدير
، للأستاذة الدكتورة

" سامية لموشية "

التي لم تبخلني بإرشاداتها وتوجيهاتها العلمية والمعرفية القيمة لإنشاء هذه المذكرة ،حتى
الآخر .

كما أخص بالشكر إلى أختي التي ساعدتني وتبرعت بساعات من العمل ، لإنجاز هذا العمل
المتواضع .

"نور الهدى حميني "

إهداء

أهدى هذ العمل المتواضع إلى أعز الناس وأقربهم إلى
قلبي والدتي العزيزة ووالدي العزيز اللذان كانا عوننا
. وسندا لي والذين أتمنى أن أنعم برضاهم

وإلى من يحملون في عيونهم ذكريات شبابي و
طفولتي . إلى آغلى ما أملك في هذه الدنيا إخوتي
الإغراء وكل أفراد عائلتي .

قائمة المحتويات

إهداء.....	
مقدمة.....	أ
الفصل الأول: ضبط المفاهيم	
تمهيد:.....	4
المبحث الأول : ماهية المطالعة.....	5
1 تعريف المطالعة:.....	5
2-أنواع المطالعة:.....	6
3- اهمية المطالعة.....	8
المبحث الثاني: مفهوم المهارات اللغوية.....	10
1-المهارات اللغوية:.....	10
2-مفهوم المهارات اللغوية:.....	11
3-أنواع المهارات:.....	11
4-مفهوم مهارة التعبير الكتابي:.....	16
المبحث الثالث: دور المطالعة ومدى تأثيرها في تطوير مهارة التعبير الكتابي.....	18
1-أثر المطالعة في تطوير مهارة العبير الكتابي.....	18
2-.....	دوافع المتعلمين
للمطالعة:.....	19
خلاصة:.....	20
الفصل الثاني: رؤية المتعلمين لدور المطالعة في تنمية مهارة التعبير الكتابي	
تمهيد:.....	22

23		منهج الدراسة :
23		عينة الدراسة :
23		الحدود الزمانية والمكانية للدراسة:
24		أدوات الدراسة:
25		التحليل :
33		الإحصاء :
38		عرض النتائج وتحليلها :
39		المقارنة :
40		خلاصة :
42		خاتمة :
45		قائمة المصادر:

مقدمة

تعتبر اللغة وسيلة من وسائل الاتصال والتواصل بين بني البشر فلها دور فعال في الحياة البشرية لما تؤديه من وظائف مهمة للفرد والمجتمع فبواسطتها تتحقق عملية التواصل الذي يصنع الاندماج الاجتماعي، وبها تتم عملية التعليم والتعلم ، حيث أن الوظيفة الأساس للغة هي التعبير لكونه أداة للبوح والإفصاح عما يجول في فكر الانسان إذ يصعب عليه أن يعيش دون أن يتحدث أو يكتب، وبهذا المفهوم فإن التعبير الكتابي يحتل المركز الاول في تعلم القدرات والمهارات اللغوية المختلفة غير أن تنمية هذه المهارة ليست بالأمر السهل إذ تتطلب رصيذا لغويا وثقافيا وهو ما يمكن تعزيزه من خلال المطالعة ، باعتبارها نشاطاً معرفيا يسهم في توسيع آفاق المتعلمين وتنمية قدراتهم اللغوية والمعرفية و من هذا المنطلق جاء هذا البحث ليسلط الضوء على العلاقة بين المطالعة والتعبير الكتابي ، ومحاولة الكشف عن دور المطالعة في تطوير هذه المهارة لدى المتعلمين ، وذلك من خلال دراسة .. ميدانية وتحليلية تبرز الأثر الجلي الذي تتركه المطالعة. في تعزيز قدرات المتعلم.

وعلى هذا جاء بحثنا الموسوم ب: دور المطالعة في تنمية مهارة التعبير الكتابي لدى المتعلمين دراسة على رواد مكتبة المطالعة العمومية. ببسكرة. ومن خلال هذا نطرح الإشكالية الآتية :

فيم يتمثل دور المطالعة في تنمية مهارة التعبير الكتابي لدى المتعلمين ؟ وتتفرع عن هذه الإشكالية تساؤلات تتمثل في:

ما مفهوم المطالعة وما أنواعها وأهميتها ؟

- ما هي المهارات اللغوية، وماذا نقصد بالتعبير الكتابي ؟

- ما الفرق بين المتعلمين الذين يطالعون والذين لا يمارسون المطالعة ؟

- ما دوافع المتعلمين للمطالعة وكيف يمكن تنميتها ؟

ومن أسباب اختيارنا لهذا الموضوع الرغبة والميل والتعرف أكثر على الأثر الذي تبرزه المطالعة" في تنمية مهارة التعبير الكتابي لدى المتعلمين ، مع إثراء رصيدين المعرفي وتنشيط الزاد العلمي لدينا.

أما الأهداف فتتمثل في تحديد مفهوم المطالعة وأنواعها وأهميتها و توضيح طبيعة المهارات اللغوية، وخاصة مهارة التعبير الكتابي، وذكر العلاقة الموجودة بينهما ، وبيان الفروقات بين المتعلمين الذين يمارسون المطالعة والذين لا يمارسونها حسب مستوى التعبير الكتابي، حيث تكمن أهمية الموضوع في أن المطالعة تعد من أهم الأنشطة التي تنمي مهارة التعبير الكتابي لدى المتعلمين وللإجابة عن هذه التساؤلات اتبعنا الخطة الآتية :

حيث تضمنت مقدمة وفصلين: الأول نظري والثاني تطبيقي وتليها خاتمة .
كما تأتي في الفصل الأول: ضبط المفاهيم، و الذي تناول في مبحثه الأول ماهية المطالعة من حيث تعريفها لغة واصطلاحاً ، وأنواعها ، وأهميتها، ثم يتناول في المبحث الثاني مفهوم المهارات اللغوية وأنواعها ، مع التركيز على مهارة التعبير الكتابي ، أما المبحث الثالث فتضمن دور المطالعة ومدى تأثيرها في تطوير مهارة التعبير الكتابي ، مع التطرق إلى دوافع المتعلمين للمطالعة .

أما الفصل الثاني فخصصناه للدراسة الميدانية تحت عنوان رؤية المتعلمين لدور المطالعة في تنمية مهارة التعبير الكتابي و الذي تناولنا فيه : تمهيد ثم منهج الدراسة بعدها عينة الدراسة ثم الحدود الزمانية والمكانية للدراسة وأدوات الدراسة (اللقاء المباشر، الاختيار - التحليل) ، تليها. عرض النتائج وتحليلها ، وفي الأخير خاتمة تتجلى أهم النتائج المتوصل إليها .

مع اعتمادنا على المنهج الوصفي مستعينين بآلية التحليل لوصف الظاهرة المدروسة وتحليل المفاهيم الرئيسية بالموضوع أي علاقة المطالعة بمهارة التعبير الكتابي .

كما اعتمدت هذه الدراسة على العديد من المصادر والمراجع أهمها:

المطالعة العصرية لخليفة عقيد، والقراءة المثمرة لعبد الكريم بكار وأيضاً كتاب المهارات اللغوية للابتسام محفوظ أبو محفوظ .. وغيرها من المصادر المهمة .

وكل بحث علمي فقد واجهتنا مجموعة من الصعوبات تمثلت في قلة المصادر والمراجع وعدم توفرها ورقياً و إلكترونياً، مع تشابه المعلومات وتشابكها.

وفي الأخير أشكر أستاذي الفاضل على المجهودات و المعلومات القيمة التي قدمها لي طوال إنجازي لهذا البحث.

الفصل الأول

ضبط المفاهيم

تمهيد :

تعتبر المطالعة من أحد الركائز المهمة عند المتعلمين باكتسابهم المعرفة والقدرة على التعبير وتزودهم بمعارف وخبرات تسهم في خلق روح القراءة مع الفهم والادراك والاستيعاب الجيد .

المبحث الاول : ماهية المطالعة

1 تعريف المطالعة:

أ/ لغة : هي من طالع الشيء طالعه اطلاعا ومطالعة ، بمعنى اطلع عليه واطلع الحال : عرضها وتطلع الى وروده كاستشراف.¹

وكما ورد في معجم العين : طلع : الموضع الذي تطلع عليه الشمس، والمطلع مصدر من طلع ، ويقرأ مطلع الفجر وليس بقياس. والطلعة : الرؤية ؛ما احسن طلعتة، اي رؤيته...²

ب/المطالعة اصطلاحاً: هي عملية عقلية انفعالية واقعية تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينية وفهم المعاني والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني، وكذلك الاستنتاج والنقد والحكم والتذوق وحل المشكلات. وتعرف ايضا بأنها:

نشاط تعليمي صفي يعتمد على النصوص اي لا يهتم بدراسة القواعد رأساً إنما قد يشار لها كاستثمار في هذا النشاط ويلى هذا النص مجموعة من الاسئلة تختلف بحسب الصعوبة والسهولة وبحسب المستويات المعرفية التي تنتمي إليها بحيث ينحصر هذا النشاط وفق مهارة القراءة والتعبير بشكل كبير.³ وبمعني اخر: تعرف المطالعة أنها سلوك متعلم يحتاج الى الممارسة والتوجيه والعناية والتشجيع.⁴

ومن هنا فإن المطالعة هي عملية فكرية أو نشاط تعليمي يقوم به القارئ ليقراً بشكل سليم ويفهم كل ما يواجهه من مشكلات وصعوبات في حياته ،وأن يكون قادراً على التعبير والنقاش بشكل أفضل.

¹نجيحة مولاي لخضر ، الراوية في نشاط المطالعة الموجهة وفق بيداغوجيا المقاربة بالكفاءة بالثالثة ثانوي آداب . رواية الامير نموذجاً .مجلة افاق علمية ، المجلد 11 العدد 04 ، 2019م ص 557

² ينظر :: الخليل بن أحمد الفراهيدي ، كتاب العين ج 3 تح عبد الحميد هنداي ، دار الكتب العلمية ، ط 1 ، بيروت لبنان ، 2003م /ص 56/55

³ ينظر : سوريه قاضي ،تعليمية المطالعة الموجهة في المرحلة الثانوية (الاهداف) وطرائق التدريس ، مخبر اللسانيات النصية وتحليل الخطاب ، جامعة قاصدي قاصدي مرباح ' ورقة ص 38-40.

⁴شاهر ذيب ابو شريخ ، دراسات في علوم المكتبات ، دار صفاء للنشر والتوزيع عمان ط 1 ، 2000 ص 86

2-أنواع المطالعة:

تتقسم المطالعة من ناحية الممارسة والاداء الى العديد من الانواع وتتمثل في :

1-2 المطالعة الاستعلامية:

هذا النوع من المطالعة يستهدف القارئ من ورائه الحصول على معلومات معينة قصد إستغلالها حسب الحاجة وعادة ما تكون هذه المعلومات متواجدة في ثبات كتاب أو صحيفة ،أو تقرير سواء كان نص المطالعة مطبوعا على الورق العادي أو على الشاشات الالكترونية كما في أجهزة الإعلام الآلي والانترنت وغير ذلك . وفي هذه المطالعة يجب الاهتمام بالمعلومة وليس بنوع الكتابة ومدى وضوح الأسلوب وغموضه بحيث هناك من يطلق عليها بالمطالعة الإستقصائية أو التحقيقية وكلها تستهدف الحصول على معلومات معينة تخدم غرض القارئ ¹. والمقصود بالمطالعة الإستعلامية أنها تبحث عن المعلومة الأساسية التي تخدم غرض القارئ فقط أو التي فتح من أجلها الكتاب أو الصحيفة أو التقرير أو الشاشة الإلكترونية.

2-2 المطالعة النقدية:

هي عملية تقييم للنص وإصدار حكم موضوعي عليه من حيث شكله ومضمونه، ولما كانت المسألة تتعلق بإصدار الأحكام الموضوعية فلا بد من حصول القارئ على صورة متكاملة على النص بإيجابياته وسلبياته. أما بالنسبة لصاحب المطالعة النقدية لا يستسلم أبدا لآراء المؤلف ولا يغويه رونق الكلمات ورصف الجمل وبراعة الأسلوب ولا يأخذ المعلومات الواردة في النص التي لا تناقش، حيث تنقسم المطالعة النقدية إلى ثلاثة أقسام هي: مطالعة النصوص العامة ، مطالعة النصوص الأدبية ، مطالعة السيرة الذاتية.²

ومن هنا يمكن القول إن المطالعة النقدية هي دراسة معمقة للنص من خلال الحجج والأدلة الصادرة منه، حيث أن القارئ يقف عند الشواهد والأدلة التي يعرضها

¹ ينظر خليفة عقيد ، المطالعة العصرية قواعد وطرائق ، مطبعة سخري ط 1 الوادي ، 2012 ص 17-18-21

² ينظر خليفة عقيد ، المطالعة العصرية قواعد وطرائق ، ص 21-22-24-26

المؤلف وهذا باقتناع أو رفض آرائه أو الرد على ما توصل اليه من أفكار ومواقف يمكن تقبلها أو رفضها ، والغاية من المطالعة النقدية المناقشة .

2-3 المطالعة التثقيفية :

وهي المطالعة التي غايتها الحصول على أكبر قدر من المتعة الفنية بجمل الكتابة والأفكار المطروحة في طيات المؤلفات المختلفة وإغناء القاموس اللغوي للقارئ بكلمات جديدة ، حيث تستهدف الثراء المعرفي واللغوي والجمالي للقارئ . وترتكز المطالعة التثقيفية على قراءة الروايات الأدبية ، والمسرحيات والقصائد المشهورة والسير الذاتية لكبار الأدباء والمؤلفين وكتب التاريخ والفلسفة والفكر والعلوم الإنسانية الأخرى .

إذ يتطلب هذا النوع من المطالعة ثقافة واسعة من القارئ وتجارب كثيرة في الحياة خاصة نواحيها الاجتماعية والسياسية و الإقتصادية والثقافية والإنسانية ونظرا لما تحققه للقارئ من متعة ذهنية وإرواء نفسي وعاطفي وتحريك للخيال تبقى هي أرقى درجات المطالعة و لهذا يتطلب من القارئ الكثير من الصبر الطويل و تعلم أصول المطالعة بغية الوصول إلى الغاية المنشودة من ممارستها بطريقة سريعة . والمقصود بالمطالعة التثقيفية أنها تنمي وتطور شخصية الإنسان وتمكنه من الحصول على ثقافة عامة حول جميع نواحي الحياة المختلفة ، حيث يحقق القارئ من خلالها الجمال الفني والمتعة في إحياء كل الجوانب المظلمة في مساره .

2-4 المطالعة الترفيهية:

تهدف المطالعة الترفيهية إلى الترويح عن النفس ، ويلجأ إليها القارئ عادة بعد أداء الأعمال اليومية والإدارية أو الأشغال اليدوية ، ومن ثمة فهي مناسبة جدا في الفترة المسائية وأنسب طريقة لممارستها هي المطالعة السريعة وهي تصلح لمطالعة القصص الخفيفة ، القصص البوليسية ، المغامرات وغير ذلك .

وتعتبر المطالعة الترفيهية مطالعة مزاجية متبدلة حسب الحالات النفسية للقارئ ويمكن أن تحتسبها كعلاج نفسي من الهموم والإغتمام والقلق الذي يشعر به الإنسان

وذلك بما يوفره هذا النوع من المطالعة من أفكار محفزة من شأنها بعث الراحة والهدوء والطمأنينة في النفس ورفع المعنويات¹

وبعد هذا فإن المطالعة الترفيهية يلجأ إليها القارئ للترفيه عن نفسه بحيث ترفع المعنويات وتحسن المزاج وتذهب القلق والتوترات النفسية

2-5 المطالعة الالكترونية :

تعرف المطالعة الإلكترونية بأنها كل تصفح لنص مكتوب بهدف قراءته على شاشة الكترونية سواء أكان عن طريق جهاز الكمبيوتر أو الايباد أو أي قارئ الكتروني آخر أو نصوص في صفحات الشبكة العنكبوتية "الانترنت" حيث صارت في الوقت الحالي محل إهتمام الكثيرين كبارا و صغارا ولها ميزة تمتاز بها وهي التمتع بخاصية تكبير النص أو تصغيره في الشاشة حسب الحاجة أو تغيير حروف النص وفقا لميولات القارئ وبالمقارنة مع النص الورقي في الكتاب يمكن مطالعته في اي مكان وبكل استقلالية وكذا التأشير بسهولة على الهوامش وعلى بعض الكلمات أو الأسطر لاستخدامها في اغراض قرائية وبحثية في حين ان الكتاب الإلكتروني يتطلب توفر اجهزة كومبيوتر ووسائل القراءة الالكترونية في كل بيت او لدى كل شخص². وبعد هذا يمكن القول ان المطالعة الالكترونية هي التي تتيح للقراء او الاشخاص الوصول الي الكتب والمقالات عبر الانترنت باستخدام الاجهزة الالكترونية المختلفة مثل الهواتف الذكية والاجهزة اللوحية والتي صارت مع التطور التكنولوجي محل اهتمام الكثيرين وكل الاعتماد عليها في وقتنا الحالي .

3- اهمية المطالعة

تعد المطالعة عنصر اساسيا من عناصر العملية التعليمية حيث لها اهمية كبيرة في فتح سبل وافاق عالية في حياة الفرد والمجتمع .
اذ تكمن اهميتها في مايلي:

¹ ينظر : المرجع نفسه ، ص 29-30

² ينظر : المرجع نفسه ص 30

- تنمية معارف الطلبة العادية وجعلها ذات قيمة عالية وتفتح امامهم ابواب الثقافة العامة اينما كانت وتمنحهم راحة من عناء الواجبات اليومية المألوفة ولا سيما المطالعة الممعة في الخيال .
- وأبلغ من هذا انهم عن طريق المطالعة يرسمون لأنفسهم حدودا لمحيط الحياة التي يرغبون في ان تكون من حظهم ويهيئون انفسهم لتحقيق امالهم وطموحاتهم .
- تكتسب المطالعة بصورة عامة سواء كانت في المراحل الاولى ام في المراحل اللاحقة للأفراد ، فبواسطتها يستطيع الفرد ان يطالع ما يريد في اي وقت يشاء فهي عملية غير مقيدة بزمان محدد او مكان محدد حيث تزود الطالب بمهارات تجعل منه انسانا مختلفا في شخصيته وفي طريقة معالجته للأمور عن غيره لذلك تعد مهمة للنمو وتنقيف الذات الانسانية
- فالمطالعة مفتاح النجاح في المواد الدراسية المختلفة واساس التقدم في الحياة وهي سبيل للإنسان لفهم النفس والكون والخلاص من الجهل¹.
- من خلال ما سبق ذكره تعد المطالعة وسيلة مهمة في زيادة مخزوننا الثقافي الذي ينعكس إيجابا على ثقنتنا بأنفسنا حيث كلما قام الفرد بتطوير ذاته وشخصيته اصبح اكثر ثقة بقدراته وتحدي كل العراقيل التي تقف امام طريقه.

¹ ينظر: سعد علي زاير ، ايمان اسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها دار صفاء للنشر والتوزيع ، ط 1 عمان 2014 م ص

المبحث الثاني: مفهوم المهارات اللغوية

تعتبر المهارات اللغوية القدرات اللازمة لاستخدام أي لغة لكل إنسان وخاصة من يقومون بمهنة التدريس في مراحل التعليم المختلفة لان توضيح المعاني والأفكار والمشاعر عن طريق الكلام والكتابة، وفهماها عن طريق الاستماع والقراءة، لن يتحقق إلا إذا كان الكلام سليما في نطقه وكتابته وخاليا من الأخطاء، حيث يتمثل الهدف من تدريس المهارات اللغوية للطلاب هو تنمية مهارات الاتصال اللغوية من استماع وكلام وقراءة وكتابة.

1-المهارات اللغوية:

أ-المهارة لغة" احكام الشيء وإجادته والحدق فيه ، يقال : مهر .. يمهر مهارة فهي تعني الاجادة والحدق ، وأن الماهر هو هذا الحاذق الفاهم لكل ما يقوم به من عمل ، فهو : ماهر في الصناعة وفي العلم ، بمعنى أنه أجاد فيه وأحكم¹ كما يعرفها أيضا: الرازي في معجمه مختار الصحاح "المهارة بالفتح الحدق في الشيء وقد مَهَرَتُ الشيء أمهره"² والمقصود بهذا أن المهارة في اللغة تعني القدرة على أداء عمل أو نشاط بحذاقة وبراعة بهدف تحقيق غاية ما .

ب-المهارة اصطلاحا:

يعرفها دريفر في قاموسه لعلم النفس " بأنها السهولة والسرعة والدقة في أداء عمل حركي" وأيضا يعرفها Good في قاموسه للتربية : بأنها الشيء الذي يتعلمه الفرد ويقوم بأدائه بسهولة ودقة سواء كان هذا الأداء جسميا أو عقليا . وأنها تعنى البراعة في التنسيق بين حركات اليد و الأصابع والعين.³

¹سهل ليلي ، المهارات اللغوية ودورها في العملية التعليمية ، مجلة العلوم الانسانية ، العدد29 ، دق ، كلية الآداب واللغات ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، 2013 ، ص240

²محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي ، مختار الصحاح ، مكتبة لبنان ، دط ، لبنان ، 1989، ص591

³رشدي أحمد طعيمة ، المهارات اللغوية مستوياتها تدر يسها ،صعوباتها - دار الفكر العربي ، ط1، القاهرة - 2004 ، ص 29 – 30

وكذلك تعرف المهارة بأنها: شيء يمكن تعلمه واكتسابه أو تكوينه لدى المتعلم عن طريق المحاكاة والتدريب، وما يتعلمه يختلف باختلاف نوع المادة وطبيعتها وخصائصها والهدف من تعلمها.¹

نستنتج من خلال هذا إن المهارة في الاصطلاح تعني السهولة والدقة و الاجادة في الأداء الذي يقوم به الفرد من قراءة وكتابة وسماع.

أما في التعريف الثاني ربطها بالمتعلم و كيفية تعلمه وإكتسابه لهذه المهارة وفقا للعمل المراد إنجازه .

وبعد تطرقنا إلى تعريف المهارة في اللغة والاصطلاح نصل الى مفهوم المهارات اللغوية التي نالت اهتماما كبيرا لدى اللغويين :

2- مفهوم المهارات اللغوية:

هي إحكام النطق والخط والفهم، والاتقان والتمرس والتداول باللغة كتابة وقراءة واستماعا ، وتجاوزا ونطقا، وصوتا ومعجما و صرفا ، ونحو او دلالة وأسلوبا ، بحيث إذا أُنقن الممارس للغة هذه المستويات بنية وتركيبا ، ودلالة وأسلوبا على جهة الإحكام سمي ماهرا باللغة .

وتعرف أيضا: أداء لغوي يتسم بالدقة والكفاءة، فضلا عن السرعة والفهم.²

ومن خلال هذا نقول أن المهارات اللغوية تمتاز بقدرات متراكمة يمكن من خلالها تنفيذ مهمة معينة أو محددة بدرجة إتقان عالية، وأنها اداء لغوي يتميز بالدقة و السرعة والكفاءة والفهم. مع مراعاة القواعد اللغوية المنطوقة والمكتوبة ، وهذا يظهر عن طريق قدرة الشخص على إنتاج كم هائل من الكلمات و صياغة منتوج لغوي صالح لكل الفئات.

3-أنواع المهارات: تنقسم المهارات اللغوية في اللغة العربية الى أربعة اقسام :

- مهارة الاستماع.
- مهارة المحادثة او " التحدث "
- مهارة القراءة.

¹إبتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية ، دار التدمرية ، ط 1 ، الرياض 2017 ص 15
²سهل ليلي، المهارات اللغوية ودورها في العملية التعليمية ، ص 240 241

- مهارة الكتابة.

3-1- مهارة الاستماع:

يعد عنصر الاستماع فنا من فنون اللغة العربية ومهارة يحتاج إليها الانسان في كل أنشطة حياته، ويشير معناه اللغوي كما جاء عند ابن منظور في معجم لسان العرب الى حس الاذن اما معناه اصطلاحا فهو تلقي الاصوات بقصد وإرادة وفهم وتحليل. بحيث تظهر اهميته في حياتنا كونه :

- وسيلة للاتصال حيث يكتسب من خلالها المفردات وانماط الجمل والافكار والمفاهيم المختلفة .

- وسيلة لاكتساب مهارات اللغة الاخرى حيث يتعلم الفرد من خلالها القراءة والكتابة والمحادثة .

- وسيلة للتعليم والتعليم : إي لنقل المعارف والعلوم المختلفة من خلال المحاضرة او المناقشة او الحوار وغيرها.¹

ومن خلال ما سبق يمكن القول إن مهارة الاستماع هي القدرة على التركيز والانتباه الكامل بما يقوله المتحدث لفهم المقصود بشكل صحيح، حيث تتطلب توجيه الاهتمام الى الكلمات ونبرة الصوت لفهم أعمق للمعاني . كما تعزز التواصل الفعال في بناء علاقات ناجحة في الحياة الشخصية والمهنية وهذا يسهم في تنمية بيئة إيجابية مليئة بالثقة والاحترام .

3-2 مهارة المحادثة : التحدث /الكلام : تعد مهارة الكلام أو الحديث فنا من الفنون ، ومهارة من المهارات الاساسية للغة ووسيلة رئيسة لتعلمها ، يمارسها الانسان في الحوار و المناقشة وقد ازدادت أهميتها بعد زيادة الاتصال الشفاهي بين الناس كما أنها من المهارات التي ينبغي التركيز عليها ،لأن العربية لغة اتصال والمتحدث الجيد هو

¹ ينظر : ابتسام محفوظ ابو محفوظ ، المهارات اللغوية . ص 16.

من يعرف ميول مستمعيه وحاجاتهم ، ويقدم مادة حديثه بالشكل المناسب لميولهم وحاجاتهم بشكل يستخدم اللغة بدقة وتمكن من الصيغ النحوية المختلفة.

بحيث يعرف الكلام بأنه :

ما يصدر عن الانسان من صوت يعبر به عما يوجد في داخله ، بصورة تعكس قدرته على إمتلاك الكلمة الدقيقة التي تترك اثرا في حياة الإنسان وتعبر عن نفسه .

وتنتج عن إمتلاك هذه المهارة نتائج هي :

الثقة بالنفس ، الاستقلال الذاتي ، تعلم اللغة، إيصال الأفكار إلى الآخرين .¹
والمقصود بهذا إن مهارة المحادثة هي عملية تفاعلية تكون بين طرفين أو أكثر من أجل إيصال فكرة أو وجهة نظر معينة مع إستقبالها ومعالجتها وفهمها ، بهدف تحقيق عمليات الإقناع والفهم والإفهام بين الآخرين مما تساعد في تطوير الذات والنجاح في مختلف الميادين .

3-3 مهارة القراءة :

تعد القراءة من المهارات الاساسية في حياة الإنسان ، فهي غذاء للروح والفكر، حيث تساعد الانسان في فهم كيفية التعامل مع الآخرين ، وهي وسيلة الاطلاع على ثقافات الأمم الأخرى وحضاراتهم .

أ/مفهومها : الإدراك البصري للرموز المكتوبة وتحويلها الى كلام منطوق ، فهي عملية عقلية تهدف إلى تفسير الرموز والحروف والكلمات والتفاعل مع ما يقرأ فيقوم بالتحليل والنقد والمقاربة والاستنتاج .

ولها أنواع منها : القراءة الصامتة والقراءة الجهرية.

حيث تتمثل خطواتها في : الادراك للبيانات البصرية ، الفهم من خلال ربط المفردات المقروءة بالمعنى ، ردة الفعل من خلال التفاعل مع المقروء ، التطبيق من خلال استثمار ما استبق من معلومات في التواصل الفعال .²

وللقراءة أهداف: تتمثل في:

¹ المرجع نفسه ، ص 18-19

² المرجع نفسه ، ص 20

- القراءة من أجل التسلية وملء الفراغ إذ أنها لا تحتاج الى أي مهارة ولا تكلف جهدا يذكر ، فالقارئ قد يتخلص بها من الفراغ الذي يؤدي الى الشعور بالتفاهة والنفور من أي شيء يكرهه، وقد تكون علاجاً لبعض الأمراض العصبية والنفسية .

- بالقراءة يمكن الحصول على الأفكار و المعلومات و البحث عن الأسهل للوصول اليه بشكل أسرع .

- القراءة من أجل توسيع قاعدة الفهم و هي القراءة التي تستهدف امتلاك منهج جيد في التعامل مع المعرفة، وتكسبنا عادات جديدة و تطور فكرنا و توسع خيالنا و تنمي معلوماتنا.¹

ومن خلال هذا تعتبر مهارة القراءة أداة و وسيلة رئيسية في العملية التعليمية ، و بفضلها يمكن الحصول على المعرفة و المعلومات القيمة التي تفيدنا في الحياة و كيفية التعامل و حل المشكلات التي تواجهنا في مسارنا التعليمي .

3-4 مهارة الكتابة:

تعد مهارة الكتابة عملية معقدة و متعددة الجوانب ، إذ لم يعد ينظر إليها على أنها مجرد نقش الحروف على الورق، حيث صارت تعني : إعادة ترميز اللغة المنطوقة ، في شكل خطي على الورق ، من خلال أشكال ترتبط بعضها ببعض ، وفق نظام معروف ، اصطلح عليه اهل اللغة ، بحيث يعد كل شكل من هذه الأشكال مقابلاً لصوت لغوي يدل عليه و ذلك بغرض نقل الأفكار و الآراء ، و المشاعر من كاتب الى قراء بوصفهم مستقبلين ، و يدخل في تكوين فعل الكتابة جوانب متعددة ، تتمثل في الجانب العقلي ، الوجداني و اليدوي .²

و من خلال هذا نقول أن مهارة الكتابة من بين المهارات اللغوية المهمة فهي تأتي بعد مهارة القراءة ، حيث تتمثل في ضم الحروف و الكلمات و الجمل إلى بعضها البعض و تدوين كل ما قرأناه و نطقنا به.

¹ ينظر : عبد الكريم بكار، القراءة المثمرة ، مفاهيم و آليات ، ص 30-31-32-33-34

² نسرین زید ، التعبير الكتابي مقرر اللغة العربية وطرائق تدريسها ،كلية التربية ،جامعة حماة ، 2019-2020، ص 28

و تعرف أيضا بأنها :

تحويل الاصوات اللغوية الى رموز مخطوطة على الورق أو غيره متعارف عليها بقصد نقلها الى الآخرين مهما تناءى الزمان و المكان و بقصد التوثيق و الحفظ و تسهيل نشر المعرفة حيث ذات طبيعة عملية و نظرية في آن واحد فهي تتضمن ثلاث مهارات :

- المادة اللغوية التي يراد كتابتها و هي نتاج للفكر لدى الفرد
 - الضبط الصرفي و النحوي اذ لا بد على الكاتب اتقان قواعد النحو
 - الرسم الكتابي (الاملاء) يعني الكتابة السليمة للكلمات
 - الخط ، متصل بالمهارة الاملائية فهو متمم لصحة الكتابة لأنه يوفر لها صفة الوضوح ، فالخط الجميل يحدث اثرا نفسيا وطيبا للقارئ ¹.
- حيث تكمن اهميتها في :

- الكتابة هي ذاكرة الافراد والشعوب حيث تحتفظ بتراث وفكر الامة ، وتصونه من الضياع ، وتدون احداثه وحقائقه ، وكذلك تحفظ ما يريد الافراد ترسيخه وحفظه من ذكريات وخواطر وما الى ذلك .
- الكتابة وسيلة من وسائل حفظ الحقوق وقد أكد القرآن الكريم اهميتها في المعاملات والمواثيق ، قال تعالى : " يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا يأب كاتب أن يكتب كما علمه الله فليكتب وليملل الذي عليه الحق " سورة البقرة 283
- الكتابة اداة الابداع فبو اسطتها ينقل إلينا الادباء والشعراء ما تفيض به قرائحهم من عذب القول وجميل القصيد ، وهي التي حفظت لنا ارواح النماذج الادبية واحسنها .
- وهي ايضا اداة من ادوات الاعلام والمعرفة والتنقيف والتعليم ، فلا يمكن الاستغناء عنها في المدارس والكليات مثلا. ²

¹ ينظر: محمد صالح الشنطي ، المهارات اللغوية ، دار الاندلس ، ط 6 ، حائل ، 2012 ، ص 205-206

² ينظر: محمد صالح الشنطي ، المهارات اللغوية ، ص 207-208

والمقصود بهذا أن الكتابة من اهم المهارات اللغوية التي يتم الاعتماد عليها في مختلف جوانب الحياة العامة و الخاصة .

4- مفهوم مهارة التعبير الكتابي:

يعرف بانه : إستخدام الرموز الكتابية في صوغ ما يجول في خاطر من أفكار ومشاعر واحاسيس وانفعالات تتولد من الانسان كما يعرف ايضا : إقدار الطلاب على الكتابة المترجمة لأفكارهم بعبارات سليمة تخلو من الاغلاط بقدر يتلاءم مع قدراتهم اللغوية ،ومن ثم تدريبهم على الكتابة بأسلوب جيد بعيد عن الصفات الركيكة ، ويتميز بحس فني مناسب لهم مع تعويدهم على اختيار الألفاظ الملائمة وجمع الأفكار وربط بعضها بعض .

ويقسم التعبير الكتابي الى مجالات رئيسية وهي : المضمون ،الأسلوب ،الشكل ،وهي التي يقوم عليها التعبير الكتابي الجيد . ونقصد بالتعبير الكتابي¹ وسيلة الاتصال بين الفرد والمجتمع مما تفصله عنه المسافات الزمانية والمكانية ومن صور هذا التعبير:

- كتابة الأخبار السياسية والرياضية والاجتماعية وغيرها
- التعبير الكتابي عن صور جمعها المعلم أو الطلاب
- إجابة الأسئلة التحريرية
- تلخيص موضوع أو قصة بعد قراءتها
- تأليف قصة أو قصيدة شعرية
- كتابة الرسائل أو البرقيات في موضوعات مختلفة.²

نستخلص من هذا إن مفهوم التعبير الكتابي هو الكلام المكتوب الذي يصدره المرسل كتابة ويستقبله المستقبل قراءة ، أي ينقل الشخص أفكاره وأحاسيسه حول

¹ ينظر : نسرین زید ،التعبير الكتابي ، ص 28

² بليغ حمدي اسماعيل ،استراتيجيات تدريس اللغة العربية اطر نظرية وتطبيقات علمية ، دار المناهج، ط1، عمان ،الاردن 2011 ص

موضوع معين الى الآخرين مستخدما المهارات اللغوية ، بهدف الوصول إلى المقصد الذي يستهدفه مع الابتعاد عن الغموص والكشف عن رغبات وميول الكاتب .

4-1 أهمية التعبير الكتابي:

- يعد التعبير الكتابي أعظم مصبات اللغة ، فهو البحر الذي تلتقي عنده كل الروافد وتصب فيه ؛ فهو الغاية من تعلم اللغة اجمعها
- التعبير الكتابي وسيلة لتدوين العلوم والمعارف المختلفة للمجتمعات وهو عامل من عوامل ربط حاضر الانسانية بماضيها
- بواسطة التعبير الكتابي يمكن للإنسان إيصال أفكاره وشرح وجهات نظره لكل البشر مع تقوية الروابط الفكرية والثقافية بين الافراد والجماعات
- التعبير الكتابي يطور من شخصية الكاتب ويزيد ثقته بنفسه من خلال التواصل مع المجتمع
- يساعد التعبير الكتابي على اختيار الاساليب وحسن التعامل مع ربط المعلومات والأفكار وتسلسلها
- يتيح التعبير الكتابي للمعلم الفرصة الكافية للكشف عن ميولات ورغبات التلاميذ في مجالات مختلفة ويزيد من ثروتهم اللغوية والمعرفية والفكرية .

4-2 أهداف تدريس التعبير الكتابي: تتلخص أهدافه في ما يلي :

- تنمية ميولات التلاميذ أو المتعلمين لاستخدام الكتابة لتحقيق اغراض معينة .
- تطوير قدرتهم على الكتابة بشكل واضح وجيد.
- غرس روح الكتابة بصدق مدعمة بأدلة وحجج صحيحة (محتوى).
- تدريبهم على الخط والسرعة والإملاء والدقة في التركيز .
- تعليمهم كيفية استخدام علامات الترقيم استخداما دقيقا.

- القدرة على تنظيم الأفكار بطريقة متسلسلة ومرتبطة.¹

المبحث الثالث: دور المطالعة ومدى تأثيرها في تطوير مهارة التعبير الكتابي

يعد نشاط المطالعة من البرامج التربوية التي لاقت رواجاً كبيراً في مختلف المناهج التعليمية ، وعليه فإن نشاط المطالعة كان ذا أولوية في التعليم لضرورة تثقيف المتعلم وتوسيع مداركته من أجل تحصيل علمي ناجح ، ولأهمية هذا النشاط التعليمي الذي يملك عدة مزايا تمكنه من حفظ لسان المتعلم من اللحن وقلمه من الخطأ، وتمنح له فرصة الارتقاء باللغة والمقصود بها القدرة على التواصل ، فإن المتعلم في هذا الوقت كثيراً ما يخفق في تحرير فقرة أو نص دون أخطاء، ويصعب عليه أيضاً التعبير عن أفكاره بكل سلاسة وطلاقة .

1- أثر المطالعة في تطوير مهارة التعبير الكتابي

ويتمثل في:

- تنمية ملكة التفكير لدى المتعلم وهي القدرة على التعبير وبث ما يجول بخاطره من أفكار واحاسيس ومشاعر
- بالمطالعة يرتقي أسلوب المتعلم وتنمو موهبته الكتابية فينتج بذلك تعبيراً سليماً صحيحاً، يتم من خلاله تجسيد مشاعره وخواطره المختلفة بأسلوب راقٍ وممتع.²
- تساهم المطالعة في تحسين سلامة القواعد اللغوية و النحوية عند الكتابة

¹ ينظر : إبراهيم احمد قشطة ،الكافي في تدريس اللغة العربية للمرحلة الاساسية الاولى ، دد ، ط3 ، رفح، فلسطين ،2022، ص 299-300

² ينظر : عبد الغني لبيبات ،اليات استثمار نشاط المطالعة الموجهة ودورها في تنمية مهارتي القراءة الابداعية والتعبير لدى تلاميذ السنة الاولى ثانوي - جدع مشترك اداب - نص المطالعة الموجهة لجميلة زنير انموذجاً ،الممارسات اللغوية العدد 01 المجلد 14 دق ذلك جامعة محمد البشير الابراهيمى برج بوعريش 2023 ض 136

• بفضل نشاط المطالعة يصبح التلميذ قادر على الكتابة بشكل سهل و سوي و القدرة على التعبير في مختلف الاجناس و الفنون الادبية من مقال و قصة و شعر و غير ذلك .

• المطالعة توسع آفاق المتعلمين و تزودهم بمعارف و خبرات متنوعة يمكن استخدامها في كتاباتهم

• بالمطالعة يكتسب المتعلم رصيد لغوي و معرفي و ثقافي مما يساعده في تنمية مهارة التعبير الكتابي لديه.¹

ومن خلال ما سبق يمكن القول أن نشاط المطالعة له أثر كبير على تنمية مهارة التعبير الكتابي لدى المتعلمين، و بفضلها يكون المتعلم ملما بالأدوات الاولى التي تساعده على المطالعة الجيدة و الكتابة الصحيحة و كلاهما مفتاح المعرفة ، و بالتالي تساعده (المطالعة) في تعليمه أو في حياته العملية و اليومية لأنها ستنشئ بينه وبين الكتاب وكل مصادر المعرفة علاقة الفة فتتحقق مقولة ان الكتاب خير جليس .

2- دوافع المتعلمين للمطالعة:

نظرا للدور الذي تلعبه الدافعية في التعلم و تنمية ميولات القراء، حاول الكثير من العلماء تحديد العوامل التي تؤثر عليها ، حيث تتمثل هذه العوامل في :

• إنجاز أهداف تعليمية معينة على نحو فعال وذلك لقدرة الطالب على التحصيل المعرفي و حثه على المثابرة و العمل بشكل نشط

• دافع حب الاطلاع والمعرفة، أو بدافع الترقية في المنصب المهني، والرغبة بالتميز والتفرد و التآلق حيث يولد فيه الشعور بالرضا عند اكتساب المعرفة الجديدة.

• الدوافع الاجتماعية و هي الدوافع الناتجة عن التفاعل مع البيئة الاجتماعية كالحاجة للانتماء و الامن و الانجاز و تقدير الذات لتحقيقها وتأكيدا بالبحث والاستكشاف، وتحصيل الخبرة بوسائل المعرفة المختلفة

¹ ينظر : عبد الغني لبيات ، استثمار نشاط المطالعة الموجهة ودورها في تنمية مهارتي القراءة الابداعية والتعبير لدى تلاميذ سنة الاولى ثانوي -جدع مشترك اداب نص المطالعة الموجهة لجميلة زنير انموذجا ، ص 136

- محفزات سياسة و دينية و اخلاقية و تربوية و نفسية ، و ايضا دوافع ذاتية خاصة او خارجية قادمة من طرف اخر ، ويكون : أبا أو أما ، أو أخا أو أختا أو أستاذ أو مربيا أو شيخا واعيا ، وتتجح هذه المحفزات إلا إذا كانت بسيطة و غير معقدة لسهولة ممارسة هذا الفعل المقدس .
- إشباع المتعلمين لحاجاتهم المعرفية و تلبية رغباتهم العلمية و تنمية حاجاتهم الجمالية و الفنية و توسع الافق الثقافية لديهم.¹

خلاصة:

تناول هذا الفصل في بدايته تعريف المطالعة وأنواعها و أهميتها في تنمية الرصيد الفكري واللغوي لدى المتعلمين ، ثم تطرقت الى تعريف المهارات اللغوية وهي الاستماع والتحدث والكتابة و القراءة، مع التركيز على مهارة التعبير الكتابي بأنها وسيلة أساسية في بناء مهارات وقدرات عديدة للمتعلم ، كما تم تسليط الضوء على العلاقة الرصينة بين المطالعة ومهارة التعبير الكتابي ، حيث تبين إن للمطالعة أثرا كبيرا وفعالا في تحسين مستوى الكتابة للمتعلم ، من خلال توسيع معجمه اللغوي وتعزيز قدراته على ترتيب الأفكار والتعبير عليها . وفي نهاية الفصل تم التحدث على مدى تأثير المطالعة في تنمية مهارة التعبير الكتابي و الدوافع التي تجعل من المتعلمين يمارسون المطالعة.

¹ ينظر : احمد محمود عيساوي ،الدافعية للقراءة- دراسات وابحاث ميدانية وتجارب ذاتية- دار الكتاب الحديث ، ط 1 ، القاهرة 2017، ص

الفصل الثاني

رؤية المتعلمين لدور المطالعة في

تنمية مهارة التعبير الكتابي

تمهيد:

تعد المطالعة من أهم الوسائل التي يعتمد عليها المتعلم لاكتساب المعارف وتوسيع الرصيد اللغوي والفكري لديه، فهي نافذة يطل منها على عوالم متعددة، وأداة فعالة لنمو قدراته في الفهم والتحليل والتعبير .

ولعل من أبرز المهارات التي تتأثر إيجاباً بفعل المطالعة هي مهارة التعبير الكتابي، إذ تمكن المتعلم من تنويع أساليبه وتحسين تراكيبه اللغوية وتغذية خياله .

الفصل الثاني رؤية المتعلمين لدور المطالعة في تنمية مهارة التعبير الكتابي

يعد الجانب التطبيقي مرحلة مهمة من مراحل البحث، حيث يتمكن الباحث بواسطته من جمع الحقائق والمعلومات حول موضوع الدراسة، وذلك عن طريق النزول إلى الميدان للتحقق من صدق الفرضيات المطروحة أو نقيها.

وسأحاول من خلال هذا الفصل عرض البيانات التي تحصلت عليها من دراستي الميدانية والتعليق عليها.

منهج الدراسة :

- إُعتمدت في هذه الدراسة على المنهج الوصفي باعتباره الأنسب لطبيعة الموضوع، حيث تم وصف مستوى مهارة التعبير الكتابي بالمقارنة بين فئتين من المتعلمين: فئة تمارس المطالعة بانتظام، وأخرى لا علاقة لها بالمطالعة ولا تواظب على إرتياد المكتبة. وقد مكنت هذه المقارنة من رصد الفروقات في الأداء الكتابي، وإستنتاج مدى تأثير المطالعة في تنمية هذه المهارة .

عينة الدراسة :

هي مجموعة من الاشخاص الذين تقوم عليهم الدراسة الميدانية، حيث تمت هذه الدراسة على فئة من التلاميذ في الطور الثانوي (اولى، ثانية، ثالثة) مع اختيار (15) تلميذ من كل سنة هذا بالنسبة للفئة الاولى التي ليس لها علاقة بالمكتبة أو المطالعة، اما بخصوص الفئة الثانية التي تتعلق ببعض من رواد مكتبة المطالعة العمومية ببسكرة، لمساعدتنا في خدمة هذا البحث والتأكد من صحة المعلومات المقدمة.

الحدود الزمانية والمكانية للدراسة:

الحدود الزمانية:

إن أي دراسة تستغرق مدة زمنية معينة ومحددة حسب طبيعة الموضوع وأهميته والظروف المحيطة به، وعلى هذا فقد كانت الفترة التي تم فيها إنجاز البحث من 8 إلى 29 أفريل 2025.

الحدود المكانية :

لقد تمت هذه الدراسة الميدانية في مكانين مختلفين هما: ثانوية المجاهد رشيد الصايم بالمغير، والتي تبعد عن مدينة بسكرة بمسافة تقدر بـ 120 كلم، والمكتبة العمومية للمطالعة محمد عصامي ببسكرة.

أدوات الدراسة:

الأدوات المستخدمة في هذا البحث تتمثل في : اللقاء المباشر ، الإختبار ، التحليل .

أولاً: اللقاء المباشر: (المقابلة)

يعتبر لقاء شخصي بين الباحث والمبحوث ، أو الأشخاص الذين تقوم عليهم الدراسة (عينة الدراسة)، فهو يعد أداة لجمع المعلومات والبيانات التي يريد الباحث الوصول إليها لتحقيق أهدافه من هذا اللقاء أو المقابلة.

ويعرف أيضا أنه:

محادثة موجهة بين الباحث والشخص أو أشخاص آخرين بهدف الوصول الى حقيقة أو موقف معين، يسعى الباحث للتعرف عليه من أجل تحقيق أهداف الدراسة¹.

ثانياً: الإختبار :

يعرف بأنه: مجموعة من المثيرات تقدم للمفحوص، بهدف الحصول على استجابات كمية يتوقف عليها الحكم على فرد أو مجموعة من الأفراد.

كما يعرف الاختبار بأنه مجهود مقصود، يشتمل على مجموعة من المثيرات المتنوعة، بهدف إثارة استجابات معينة لدى الفرد أو أكثر وتقدير ذلك بإعطائه درجة مناسبة تعكس مقدار توافر السلوك المرغوب فيه.

¹ سعد سلمان المشهداني ، منهجية البحث العلمي ، دار اسامة للنشر والتوزيع ، الاردن عمان ، ط1 ، 2019 م ، ص 157-158

ثالثاً: التحليل

يعد تحليل المضمون من أدوات البحث العلمي المستخدمة لجمع البيانات الذي يعني بالتصور الدقيق للعلاقات المتبادلة بين المجتمع والاتجاهات والميول والرغبات والتصور، بحيث يعطي البحث صورة للواقع الحياتي ويضع مؤشرات وبناء تنبؤات مستقبلية، حيث يقوم تحليل المضمون على فهم منظم ودقيق لمحتوي ومضمون النصوص المكتوبة أو المسموعة أو المرئية عبر تحديد موضوعات الدراسة وهدفها وتعريف مجتمع الدراسة التي سيتم إختيار الحالات الخاصة منه لدراسة مضمونها وتحليله.¹

التحليل :

1) تحليل موضوع الدراسة: " التعابير المتعلقة برواد المكتبة "

تحليل نص التعبير 1:

من الناحية النحوية: (الجانب التركيبي)

- التكنولوجيا غيرت حياتنا بشكل كبير: تركيب جملة إسمية مع الجملة فعلية الأصح أن تكون جملة فعلية ثم تأتي جملة إسمية.
- الأفعال أغلبها صحيحة، بالنسبة للحركات أو الشكل.
- بالنسبة للتقديم والتأخير منظماً و واضحاً.
- ساعدتنا على التواصل ... وتحسين جودة الحياة "تركيب جملة فعلية مع جملة معطوفة".
- نستنتج من خلال هذا أن الجانب النحوي في هذا التعبير منظم وصحيح ، مع توافق الفاعل والفعل في الجمل بطريقة مناسبة.
- الصور البيانية:

- "غيرت حياتنا بشكل كبير": تعبير مجازي يظهر تأثير التكنولوجيا.

¹ ينظر : سعد سلمان المشهداني منهجية البحث العلمي ، ص 175-176

الفصل الثاني رؤية المتعلمين لدور المطالعة في تنمية مهارة التعبير الكتابي

- ساعدتنا على التواصل مع الآخرين... وتحسين جودة الحياة. "استخدام العطف لتوضيح الفائدة من التكنولوجيا "

- توظيف (التكرار)، (الإيجاز) لتوضيح المعنى.

الأسلوب:

الاسلوب في التعبير واضح وبسيط يعتمد المباشرة بهدف إيصال الفكرة بشكل فعال، أما اللغة فهي عربية فصيحة تستخدم فيها مفردات ومصطلحات حديثة.

السلامة اللغوية: (التركيب اللغوي)

تتميز لغة هذا النص بالسلاسة، والسلامة، والتنظيم الجيد للأفكار والجمل بشكل واضح ويسهل الفهم بالنسبة للقارئ

تحليل نص التعبير 2:

من الناحية النحوية: (الجانب التركيبي)

التعبير مركب في الغالب من جمل فعلية والقليل من الجمل الإسمية مثل: " أضحت التكنولوجيا في عصرنا... فهي لم تعد مجرد أدوات نستخدمها..."

(ومن هنا تظهر اهمية الوعي التكنولوجي الذي يمكن الانسان من.....) جملة فعلية " فعل +فاعل مركب + صله موصول "

لقد ساهمت التطورات التكنولوجية في إحداث تحول حذري في شتى مجالات الحياة. جملة فعلية "فعل + فاعل + جار ومجرور + (مفعول به + نعت) + جار ومجرور " ...

من ناحية الاملاء:

- النص خال من الأخطاء الإملائية، وتمت مراعاة ما يلي:

الهمزات: كتبت بشكل صحيح مثل (الأساسية _ التأثير _ الارتقاء) اتصال الضمائر: مثل (نستخدمها، توظيفها، استخدامها) وضعت بشكل سليم.

التتوين: مثل (نمطا، مصدرا، متجزرا) كتب في موضعه بدقة.

الفصل الثاني رؤية المتعلمين لدور المطالعة في تنمية مهارة التعبير الكتابي

الصورة البيانية:

المحسن	المثال	الأثر الفني
السجع	- الارتقاء والتقدم - الضرر والانفصال عن الواقع	- يعطي إيقاعا موسيقيا ويسهل الحفظ
الطباق	أحسنا / أسأنا الارتقاء / الضرر	يبرز المعنى بالتضاد ، ويشد انتباه القارئ
الجناس	غير صريح لكنه قريب في (التوظيف / التقدم)	يعطي نغمة متناغمة للنص
التوازن اللفظي	فإن احسنا كانت / وإن أسأنا ... اصبحت	التوازن يجعل الجملة متزنة وقوية الاسلوب

الأسلوب :

نص التعبير مكتوب بأسلوب إنشائي وأدبي راق حيث يمتاز بـ : لغة فصحي
رصينة خالية من العامية تعتمد على مفردات قوية مثل : ركائز ، نمط، متجذرا الارتقاء،
الانفصال، التقدم
استخدام ادوات الربط : مثل ف ، لكن ، رغم ، مما يزيد من تماسك الافكار وترابطها
وتسلسلها.

السلامة اللغوية :

اللغة المستخدمة تتسم بالوضوح والاتساق ، وتوظف فيها مصطلحات دقيقة تعبر عن
المعنى بشكل صحيح .

تحليل نص التعبير 3 :

من الناحية النحوية (الجانب التركيبي)

الفصل الثاني رؤية المتعلمين لدور المطالعة في تنمية مهارة التعبير الكتابي

- التعبير غني بالتراكيب النحوية : منها : أصبحت التكنولوجيا جزء لا يتجزأ ... : جملة فعلية ناسخة
- الخطأ فيها الشكل في كلمة (جزءا)
- كما ظهرت مشكلات صحيحة متعددة : جملة فعلية
- استخدام الافعال في الزمن الصحيح مثل : أصبحت ،ساهمت ..
- استخدام الجمل المركبة بشكل مناسب: مثل" ساعدت على تسهيل العديد من الامور اهمها التواصل"
- التقديم والتأخير متناسق ومتكامل .
- من ناحية الاملاء :
- التعبير سليم من الناحية الاملائية
- لا توجد أخطاء هجائية واضحة. وعلى هذا فإن الاملاء ممتاز .

الاسلوب:

- فصيح منظم ويجمع بين الإخبار والتحليل: فاللغة فصيحة وغير متكلفة والأفكار متسلسلة ومتماسكة .
- استخدام أدوات الربط مثل: لكن، كما ، من هنا .
- السلامة اللغوية:

يظهر التعبير سلامة لغوية ممتازة وتناسق في الأفكار، مما يسهل على القارئ فهمه.

1- تحليل نص التعبير:

من الناحية النحوية : (الجانب التركيبي)

- النص صحيح نحويا ، مثال : "أسلوب حياتنا بشكل جذري" تركيب صحيح نحويا .
- ايضا " فقد غيرت أسلوب حياتنا " الفعل (غيرت) يعود على (التكنولوجيا) وهي مؤنث لذا الاستخدام صحيح .

الفصل الثاني رؤية المتعلمين لدور المطالعة في تنمية مهارة التعبير الكتابي

من ناحية الإملاء:

الإملاء في النص جيد جدا ، ولا توجد أخطاء إملائية ظاهرة .

تحليل الأسلوب :

- الأسلوب واضح وسلس ، والجمل مترابطة منطقيا .
- استخدام الكاتب أسلوب مناسب للتعبير (تفسيري وتحليلي)
- التنوع في التركيب والجمل مما جعل التعبير أكثر وضوحا .

السلامة اللغوية:

- اللغة سليمة بشكل عام ، ولم تستخدم ألفاظ عامية أو دارجة أو غير فصيحة .
 - التراكيب النحوية دقيقة ، حيث هناك انسجام بين الأزمنة المستخدمة في النص .
 - التعبير خال من الركاكة اللغوية أو التراكيب المعقدة .
- " التعابير المتعلقة بتلاميذ الثانوية "

تحليل نص التعبير 1 :

من الناحية النحوية: (الجانب التركيبي)

- الجمل عموما سليمة من الناحية النحوية لكن توجد بعض الأخطاء البسيطة : مثل "
- اصبحت التكنولوجيا مطورة " الاصح أن تكون
- اصبحت التكنولوجيا متطورة (لأن التكنولوجيا هي التي تطورت بنفسها وليس تم تطويرها من قبل أحد).
- لانشغالهم الفطيع بالإنترنت كلمة الفطيع غير ملائمة الأصح أن تكون : "لانشغالهم الكبير أو الشديد بالإنترنت."

الإملاء:

الجانب الإملائي متوسط، إذ هناك بعض الكلمات الخاطئة إملائيًا مثل:

الانترنت: الصواب → " الإنترنت "

كانه: الصواب → " كأنه " .

الفصل الثاني رؤية المتعلمين لدور المطالعة في تنمية مهارة التعبير الكتابي

- لم يعد للطلاب كفاءة ← لم تعد لدى الطلاب كفاءة " لأن (كفاءة مؤنث)

الاسلوب:

- الاسلوب واضح ومباشر لكنه بحاجة الى ربط وتنسيق أفضل بين الجمل .
- توجد بعض التكرارات (مثل : "كما أنها" ثم "كما أنها ") . حيث يمكن استبدالها بأداة ربط مختلفة.

- نقص بعض أدوات الربط وعلامات الترقيم كالفواصل والنقاط للفصل بين الافكار .

السلامة اللغوية:

- هناك بعض العبارات تحتاج تعديلا حفيفا لتكون أكثر فصاحة وترتيا .
- مثل : معظم الشباب يغادرون مقاعد الدراسة لا نشغالهم "
- الأصح أن تكون ← "انصرف كثير من الشباب عن مقاعد الدراسة نتيجة إنشغالهم "
- ❖ نص التعبير عموما سليم من الجانب النحوي رغم وجود بعض الاخطاء البسيطة ، أما من الناحية الإملائية وهو في المستوى المتوسط ، من حيث الاسلوب فالنص واضح ومباشر، لكنه يحتاج الى المزيد من الربط والتنسيق بين العبارات .
- أما من ناحية السلامة اللغوية فثمة جمل تحتاج الى تعديل وتصحيح لتصبح أكثر فصاحة ، مما يسهل في تسهيل الفهم على القارئ.

تحليل نص التعبير 2:

من الناحية النحوية: (الجانب التركيبي)

يتخلل هذا التعبير مجموعة من التراكيب النحوية المختلفة منها:

- إن التكنولوجيا من أحدث التقنيات " الجملة صحيحة نحويا ، لكن "إن" تحتاج الى اسم وخبر واضحين مثلا "إن التكنولوجيا تعد من أحدث التقنيات ..."
- "التي ظهرت في أماكن متعددة" خطأ في كلمة "أماكن" ← والصحيح: أماكن
- الصياغة غير دقيقة نحويا.

الفصل الثاني رؤية المتعلمين لدور المطالعة في تنمية مهارة التعبير الكتابي

الاملاء :

- كثرة الاخطاء في كتابة الهمزات : مثل الايجابية ← الإيجابية / أدى ، أعطى أعطى الأمراض الأمراض .
- علامات الترقيم شبه غائبة ، ويجب استخدامها لتسلسل الأفكار وتوضيح المعنى .

الاسلوب:

- أسلوب كتابة التعبير عموما جيد من حيث الافكار ، لكن يحتاج إلى تنويع في التراكيب بدلا من التكرار (مثل : سهلت ، مما أدى كذلك) .
- يجب الوضوح أكثر في الربط بين الجمل .
- الابتعاد عن الحشو اي كدس الافكار مع بعضها .

السلامة اللغوية:

- بعض الجمل غير واضحة وركيكة لغويا .
- مراجعة استخدام " ال " التعريف في الكلمات (مثل : المنصات الرقمية وليس منصات الرقمية) .

تحليل نص التعبير 3:

من الناحية النحوية: (الجانب التركيبي)

- يتجلى في هذا التعبير بعض الاخطاء النحوية البسيطة ، منها : في الجملة " الهواتف المحمولة التي يمتلكها كل فرد منا ولا يستطيعون التخلي عنها " ← الاصح أن يكون ولا يستطيعون بصيغة المفرد " لا يستطيع " لأنه يعود على (كل فرد) .

الإملاء:

لا يوجد أخطاء إملائية كثيرة ، منها : مواضع كتابة الهمزات وطريقة صياغة الكلمات .

الأسلوب:

- واضح ومباشر، لكن يوجد بعض التكرارات التي لا معنى لها أو زائدة، ويمكن تغييرها بمفردات اخرى مشابهة لها.

الفصل الثاني رؤية المتعلمين لدور المطالعة في تنمية مهارة التعبير الكتابي

- عدم وجود التنسيق بين الجمل ، فهي طويلة جدا وقد يؤدي ذلك إلى صعوبة الفهم .

السلامة اللغوية:

النص بشكل عام سليم لغويا، ولكن هناك بعض النقاط التي يمكن تحسينها وتصحيحها لتناسب المعنى بشكل أدق.

نص التعبير جيد في مجمله من حيث الإملاء والاسلوب ولكنه يحتاج الى بعض التعديلات النحوية والإملائية البسيطة لتحسين سلامة اللغة ، وتجنب التكرارات .

تحليل نص التعبير 4:

من الناحية النحوية: (الجانب التركيبي)

أخطاء نحوية طاغية على النص ، منها : مما كان عليه : الأصح ان تكون " عما كان عليه " لأن " ما " هنا موصولة و يناسبها "عن" وليس "من" : اذ أصبحت أساسية : اذ تكتب بهمزة قطع(إذ)

لا بدون همزة " بدل الإنسان " : بدل يجب أن تتبع بـ " من " ، والصحيح (بدلا من الإنسان)

الجانب الإملائي :

هناك الكثير من الأخطاء الإملائية الظاهرة في النص : مثل اذ ← يجب أن تكتب إذ (همزة قطع)

الأطرار ← الصحيح : الأضرار .

الانظمة ← الصحيح : الأنظمة .

" الكسل عند الفرد بالاضافة ← بالإضافة يجب أن تكون بألف ولام وهمزة قطع .

الاسلوب:

- يحتوي النص على فكرة واضحة ومترابطة ، لكنه يحتاج الى تنويع الأساليب (مثلا : استفهام ، تعجب)

- بعض الجمل طويلة وتحتاج الى تقطيعها بجمل أقصر لتسهيل الفهم

الفصل الثاني رؤية المتعلمين لدور المطالعة في تنمية مهارة التعبير الكتابي

- التكرار في بعض الأفكار مثل: وصف سهولة التواصل أكثر من مرة.

السلامة اللغوية:

اللغة عموماً مقبولة ومفهومة ، لكن تحتاج الى تحسينات من حيث الهمزات (إذ ، الإنسان ..)

- التراكيب عامية وغير فصيحة مثل (فقط بكسبة زر).

- الدقة في استخدام الكلمات .

الإحصاء :

إجمالي الأخطاء لتعبير رواد المكتبة :

- الأخطاء النحوية: 1 خطأ

- الأخطاء الإملائية: 0 خطأ

- الاسلوب : 0 خطأ

- السلامة اللغوية (التركيب اللغوي) : 0 خطأ

- المجموع: 1 خطأ

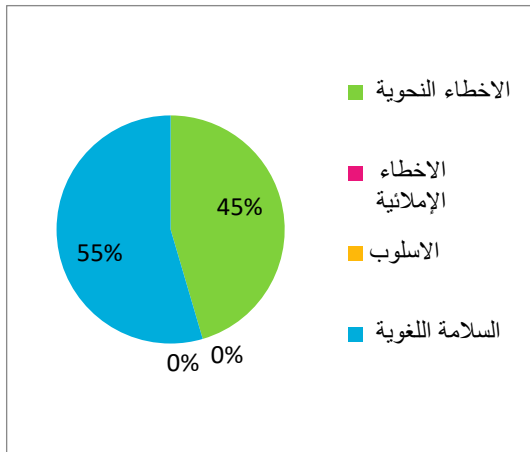
النسبة المئوية لكل نوع : تعبير 1

نوع الخطأ	عدد الأخطاء	النسبة المئوية
النحوية	1	100 %
الإملائية	0	0%
الاسلوب	0	0%
السلامة اللغوية	0	0 %

$$\frac{1 \times 100}{1} = 100\% \text{ مثال}$$

- نلاحظ من خلال هذا الجدول أن نسبة الأخطاء النحوية = 100% نسبة لباقي الأخطاء

الأخرى ، حيث نسبة الأخطاء الباقية 0 % .



الفصل الثاني رؤية المتعلمين لدور المطالعة في تنمية مهارة التعبير الكتابي

إجمالي الأخطاء: تعبير 3

- الأخطاء النحوية: 3 أخطاء
- الأخطاء الإملائية: 0 خطأ
- الأسلوب : 0 خطأ
- السلامة اللغوية : 0 خطأ
- المجموع : 3 أخطاء

النسبة المئوية لكل نوع من الأخطاء :

نوع الخطأ	عدد الأخطاء	النسبة المئوية
النحوية	3	100 %
الاملائية	0	0%
الاسلوب	0	0%
السلامة اللغوية	0	0 %
(التركيب اللغوي)		

$$\frac{3 \times 100}{3} = 100\% \text{ مثال}$$

نستنتج من خلال هذا الجدول أن نسبة الأخطاء النحوية أكثر من باقي الأخطاء الأخرى،
بنسبة 100 %

❖ أما بالنسبة للتعبير الثاني والرابع لا توجد فيه أخطاء واضحة من ناحية الإملاء
والأسلوب والسلامة اللغوية

إجمالي الأخطاء لتعابير تلاميذ الثانوية :

- الأخطاء النحوية: 5 أخطاء
- الأخطاء الإملائية: 4 أخطاء
- الأسلوب: 2 خطأ

الفصل الثاني رؤية المتعلمين لدور المطالعة في تنمية مهارة التعبير الكتابي

- السلامة اللغوية: 3 أخطاء
- المجموع: 14 خطأ
- النسبة المئوية لكل نوع: تعبير 1

نوع الخطأ	عدد الأخطاء	النسبة المئوية
النحوية	5	35.7 %
الإملائية	4	28.6%
الاسلوب	2	14.3%
السلامة اللغوية	3	%21.4
المجموع	14	100 %

$$\frac{5 \times 100}{14} = 35.7\% \text{ مثال :}$$

اما بالنسبة للتعبير الثاني يحمل نفس النسب .

تعبير 3:

إجمالي الأخطاء:

- الأخطاء النحوية : 6 أخطاء
- الأخطاء الإملائية : 7 أخطاء
- الأسلوب : 4 أخطاء
- السلامة اللغوية : 5 أخطاء
- المجموع : 22 خطأ

النسبة المئوية لكل نوع :

النسبة المئوية	عدد الأخطاء	نوع الخطأ
31.8 %	7	الإملائية
27.3%	6	النحوية
18.2%	4	الأسلوب
%22.4	5	السلامة اللغوية
100 %	22	المجموع

$$\frac{100 \times 7}{22} = 31.8\% \text{ مثال:}$$

تعبير 4:

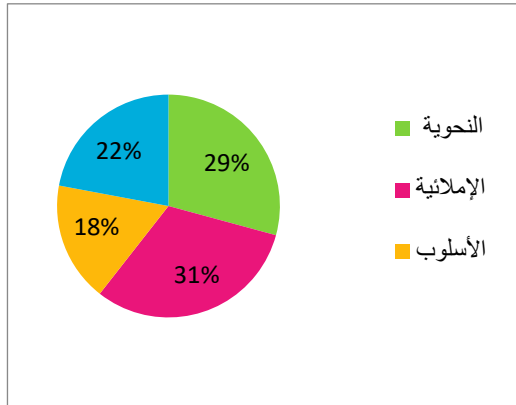
مجموع الأخطاء :

- الأخطاء النحوية : 4 أخطاء
- الأخطاء الإملائية : 8 أخطاء
- الأسلوب : 5 أخطاء
- السلامة اللغوية : 5 أخطاء
- المجموع : 22 خطأ

النسبة المئوية لكل نوع :

النسبة المئوية	عدد الأخطاء	نوع الخطأ
18.2 %	4	النحوية
36.4%	8	الإملائية
22.7%	5	الأسلوب
%22.7	5	السلامة اللغوية
100 %	22	المجموع

$$\frac{100 \times 5}{22} = 22.7\% \text{ مثال:}$$



النسبة المئوية الإجمالية : (تعابير التلاميذ)

- النحوية : 116.9 %

- الإملائية : 125.4 %

- الأسلوب : 69.5 %

- السلامة اللغوية : 88.2 %

التحليل:

نلاحظ من خلال الدائرة النسبية أكثر الأخطاء انتشارا هي : الأخطاء الإملائية بنسبة

125.4 وهذا راجع الى عدم الفهم الجيد للقواعد الإملائية وضعف في القراءة ، فمثلا طريقة

كتابة الهمزة حيث نجد العديد من التلاميذ يقعون في خطأها . ثم الأخطاء النحوية بنسبة

الفصل الثاني رؤية المتعلمين لدور المطالعة في تنمية مهارة التعبير الكتابي

116.9 والتي تتمثل في عدم قدرتهم على تكوين جملة مفيدة لأن معظم الجمل الموجودة غير متسقة ومنسجمة ، تليها غياب السلامة اللغوية بنسبة 88.2 ، بعدها الأسلوب بنسبة 69.5 وهذا ناتج لعدم امتلاكهم لرصيد لغوي كافٍ ، وقلة المطالعة .

عرض النتائج وتحليلها :

في هذا الجزء سأعرض النتائج المتحصل عليها من خلال تحليل تعابير كل من رواد المكتبة وتلاميذ الثانوية وفق معايير لغوية ومنهجية معينة ، مع محاولة تفسير هذه النتائج وربطها بالإشكالية المطروحة .

نتائج تحليل تعابير رواد المكتبة :

- أظهرت نتائج تحليل التعابير تماسكا وترابط لغويا واضحا . فقد تميزت نصوصهم بـ :
- خلوها من الأخطاء اللغوية .
 - استعمال سليم لقواعد النحو ، واللغة العربية الفصيحة مع أسلوب علمي راقٍ .
 - تنظيم جيد للأفكار وتسلسل منطقي في الكتابة .
- ومن خلال هذا نلاحظ أن مستواهم اللغوي جيد، وذلك بسبب استمراريتهم في المطالعة واهتمامهم بالقراءة في المكتبات، مما ساهم في تطوير لغتهم وتحسين تعبيراتهم .

نتائج تحليل تعابير تلاميذ الثانوية :

- يتبين من تحليل هذه التعابير وجود عدد كبير من الأخطاء اللغوية والتي تم تحديدها كالآتي :
- الخلط في تركيب الجمل أو عدم اكتمالها بالتركيب المناسب .
 - الخلل في الاعراب أو الاستعمال الغير دقيق لأدوات الربط وغياب علامات الترقيم .
 - الأخطاء الإملائية تتمثل في كتابة الكلمات بطريقة غير صحيحة من حيث قواعد الإملاء في اللغة مثل : الهمزات (القطع ، والوصل) ، (التاء المفتوحة والمربوطة) الخلط بين (الضاد والظاء) الخ .

الفصل الثاني رؤية المتعلمين لدور المطالعة في تنمية مهارة التعبير الكتابي

- يتميز الأسلوب في معظم التعبيرات بالوضوح ، إلا أنه يحتاج الى مزيد من التنسيق بين الجمل ، كما أن السلامة اللغوية تتطلب بعض التعديلات البسيطة لتعزيز الفصاحة وتيسير الفهم لدى القارئ .

المقارنة :

- رصد الفروقات بين تعابير رواد المكتبة وتعابير تلاميذ الثانوية :
- من خلال دراسة التعبيرات الكتابية لكل من رواد المكتبة والتلاميذ ، تبين وجود تفاوت ملحوظ في مستوى الأخطاء اللغوية بين الفئتين .
- رواد المكتبة العمومية للمطالعة :
- كانت تعابيرهم راقية وواضحة من حيث الشكل والمحتوى ، حيث ارتكزت أخطاءهم على الجانب النحوي ، بينما انتصفت وتميزت الجوانب الأخرى بـ :
- الأسلوب الجيد والواضح .
- الإملاء صحيح ، دون أخطاء (ممتاز)
- السلامة اللغوية تتميز بالإتقان والتنوع .
- تلاميذ المرحلة الثانوية:

- تبين وجود عدد كبير من الأخطاء اللغوية وهي كالآتي :
- الخلط في كتابة الهمزات أو كتابة الكلمات بطريقة غير صحيحة.
- استخدام غير سليم للتركييب النحوية، والأزمنة بشكل غير مناسب.
- تكرار العبارات أو الجمل بشكل مبالغ أو القصر فيها ، مما يؤثر على وضوح المعنى في التعبير .
- عدم تناسق الأفكار وتسلسلها بشكل جيد يؤثر على السلامة اللغوية في هذا النص التعبيري.

🌈 نلاحظ من خلال هذا أن الفرق واضح بين التعبيرات ، فالذين يمارسون المطالعة عكس الذين لا يمارسون ، وهذا يتبين من خلال أسلوبهم ولغتهم وطريقة صياغتهم للقواعد

الفصل الثاني رؤية المتعلمين لدور المطالعة في تنمية مهارة التعبير الكتابي

بشكل مناسب و صحيح دون وجود أخطاء في التركيب ، التقديم والتأخير ، اختلاف في الحركات (الرفع ، النصب ، الجر) في الأفعال مثلا .

✚ إذ يعاني المتعلمين الذين لا يطالعون من ضعف في التعبير الكتابي مقارنة بالمرتادين على المكتبة ، أو الذين يواظبون على المطالعة المنتظمة .

خلاصة :

وختاماً لهذا الفصل التطبيقي وبناء على نتائج دراستنا نذكر أهم الاستنتاجات التي توصلنا إليها:

- للمطالعة دور مهم في تنمية الرصيد اللغوي والمعرفي للمتعلم ، و الذي من خلاله يحسن مستوى التعبير .
- بالمطالعة المنتظمة والمواظبة على زيارة المكتبات يجعل من المتعلم تحقيق نتائج جيدة على مستوى التعبير الكتابي والعكس صحيح
- يجب مراعاة أساليب تدريس التعبير الكتابي في المدراس وهذا لضرورة رفع مستواهم في هذا النشاط التعليمي .
- من واجب المتعلمون الوقوف داخل القسم على تصحيح كتابات المتعلمين وتصويب الأخطاء لهم ، إذ يعد عاملاً في اكتساب المنهجية أو الطريقة الصحيحة للتعبير، مما يعطي المجال للإبداع والتميز .

خاتمة

خاتمة :

- بعد البحث والدراسة توصلنا الى الجملة من النتائج هي :
- تعد المطالعة ركنا أساسيا في العملية التعليمية و سر نجاحها، حيث تساعد المتعلمين في اكتساب المعرفة.
 - للمطالعة أنواع متعددة ومختلفة ، ولكل نوع ميزة وخاصة تميزه عن الآخر ، كالمطالعة الاستعلامية ، النقدية ، التثقيفية ، الترفيهية ، الالكترونية .
 - تعد المطالعة وسيلة مهمة في زيادة مخزوننا الثقافي و الفكري، مع تطوير المهارات اللغوية وتعزيز القدرات التعبيرية لدى كل فرد.
 - تعد المهارات اللغوية من الركائز الأساسية التي تساعد الفرد على التواصل مع الآخرين بسهولة، ولها أربع مهارات رئيسية الاستماع و التحدث و القراءة و الكتابة .
 - يعد التعبير الكتابي من أهم النشاطات التعليمية فهو يساعد المتعلمين في اكتساب العديد من المهارات ، كما يعودهم على الجرأة في الإفصاح عن ميولاتهم و رغباتهم وإعمال فكرهم و توسيع خيالهم، فالتعبير أداة للتعليم والتعلم .
 - تكمُن أهمية التعبير الكتابي في كونه وسيلة أساسية للتواصل مع الآخرين ونقل الأفكار والمعارف بين الأفراد، كما يساهم في تنمية مهارات التفكير المختلفة.
 - للمطالعة أثر كبير في تطوير مهارة التعبير الكتابي لدى المتعلمين ، إذ تعد القراءة والكتابة وجهين لعملة واحدة ، وكلاهما مفتاح المعرفة . فبفصل المطالعة تنشأ علاقة ألفة بين المتعلم والكتاب ، مما يثري لغته و يوسع آفاقه ، ويمكنه من التعبير عن أفكاره بوضوح في حياته اليومية والعملية.
 - تتنوع دوافع المتعلمين للمطالعة باختلاف إهتماماتهم و إحتياجاتهم، منهم يقبل على القراءة بدافع حب الاطلاع والمعرفة ، أو بدافع الانجاز و تقدير الذات ، أو الحاجة

إلى الانتماء والأمان، حيث تسهم المطالعة في إشباع حاجاتهم المعرفية وتلبية رغباتهم العلمية وتوسيع آفاقهم الثقافية.

- إن عدم مواظبة المتعلمين على المطالعة" أدى إلى تدني مستواهم اللغوي والفكري ، وضعف أسلوب تعبيراتهم مما تسبب في كثرة الأخطاء النحوية والإملائية ، وأثر على سلامة الأسلوب واللغة .

-إن المواظبة على المطالعة تؤدي إلى رفع جميع المستويات (اللغوية والفكرية والتعبيرية) لدى المتعلمين ، مما يجعل لغتهم سليمة وأسلوبهم واضح.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر:

- القرآن الكريم (برواية ورش)

المراجع:

الكتب:

1. ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، دار التدمرية ، ط 1 ، الرياض 2017.
2. إبراهيم احمد قشطة ،الكافي في تدريس اللغة العربية للمرحلة الاساسية الاولى ، د ط3، رفح، فلسطين ،2022.
3. احمد محمود عيساوي ،الدافعية للقراءة- دراسات وابحاث ميدانية وتجارب ذاتية -دار الكتاب الحديث ، ط 1 ،القاهرة 2017.
4. بليغ حمدي اسماعيل ،استراتيجيات تدريس اللغة العربية اطر نظرية وتطبيقات علمية ، دار المناهج، ط1، عمان ،الاردن 2011.
5. خليفة عقيد، المطالعة العصرية قواعد وطرائق، مطبعة سخري ط 1 الوادي،2012.
6. رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية مستوياتها تدريسها ،صعوباتها - دار الفكر العربي ، ط1، القاهرة - 2004.
7. سعد سلمان المشهداني، منهجية البحث العلمي ، دار اسامة للنشر والتوزيع ، الاردن عمان ، ط1 ، 2019 م.
8. سعد علي زاير، ايمان اسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها دار صفاء للنشر والتوزيع ، ط 1 عمان 2014 م.
9. شاهر ذيب ابو شريخ ، دراسات في علوم المكتبات ، دار صفاء للنشر والتوزيع عمان ط 1 ، 2000.
10. عبد الكريم بكار، القراءة المثمرة ، مفاهيم و أليات، الدار الشامية بيروت، دار القلم، دمشق، ط 6، 2008.
11. محمد صالح الشنطي ، المهارات اللغوية ،دار الاندلس ، ط 6 ،حائل ،2012.

المعاجم:

1. الخليل بن أحمد الفراهيدي ، كتاب العين ج 3 تح عبد الحميد هندراوي ، دار الكتب العلمية، ط 1 ، بيروت لبنان ،2003.
2. محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي ، مختار الصحاح ، مكتبة لبنان ، دط ، لبنان ،1989.

المجلات:

1. سهل ليلي، المهارات اللغوية ودورها في العملية التعليمية ، مجلة العلوم الانسانية ، العدد29 ، دق ، كلية الآداب واللغات، جامعة محمد خيضر، بسكرة
2. نجيحة مولاي لخضر، الراوية في نشاط المطالعة الموجهة وفق بيداغوجيا المقاربة بالكفاءة بالثالثة ثانوي آداب . رواية الامير نموذجاً .مجلة افاق علمية ، المجلد 11العدد 04، 2019.
3. عبد الغني لبيبات ،اليات استثمار نشاط المطالعة الموجهة ودورها في تنمية مهارتي القراءة الابداعية والتعبير لدى تلاميذ السنة الاولى ثانوي — جدع مشترك آداب - نص المطالعة الموجهة لجميلة زنير أنموذجا، الممارسات اللغوية العدد 01 المجلد 14 دق دك جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعريرج 2023.

المقالات:

4. سورية قادري ،تعليمية المطالعة الموجهة في المرحلة الثانوية (الاهداف) وطرائق التدريس، مخبر اللسانيات النصية وتحليل الخطاب ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

المحاضرات:

5. نسرین زید، التعبير الكتابي مقرر اللغة العربية وطرائق تدريسها، كلية التربية، جامعة حماة، 2019.

الملاحق

تعابير رواد المكتبة :

تفسير ١ :

التكنولوجيا غيرت حياتنا بشكل كبير من ناحية إيجابية،
ساعة تنا على التواصل مع الآخرين بسهولة، و الحصول على
المعلومات بسرعة، وتحسين جودة الحياة، ومن ناحية
سلبية، يمكن أن تسبب الجوعمان، وتؤثر على الصحة النفسية،
وتزيد من الفجوة بين الأجيال. يجب استغلال التكنولوجيا
بحكمة لتحقيق أقصى استفادة منها.

تعبير؟

التكنولوجيا وتأثيرها على حياتنا اليومية:

أضحت التكنولوجيا في عصرنا الحاضر إحدى الركائز الأساسية التي تقوم عليها الحياة المعاصرة، فهي لم تعد مجرد أدوات تستخدمها بل أصبحت نسيجاً متجذراً في تفاصيل يومياتنا. لقد ساهمت التطورات التكنولوجية في إحداث تحول جذري في شتى مجالات الحياة، من التعليم إلى الطب، ومن الاقتصاد إلى التواصل الاجتماعي. فأجهزة الحاسوب والهواتف الذكية سهلت عملية الوصول إلى المعلومات، ووقّرت وسائل فعالة للتواصل العابر للثقافات، ما حثّ بات العالم كقرية صغيرة مترابطة الأطراف. وعلى الرغم من هذه المنافع الجمة، لا يمكن إنكار ما تفرزه التكنولوجيا من سلبيات، أبرزها الانعزال الاجتماعي، وقلة التواصل الوجهي بين الأفراد، ما هيك عن الاعتماد المفرط عليها، مما قد يؤدي إلى الخمول الذهني والجسدي.

إنّ التكنولوجيا، في جوهرها، أداة محايدة، يتوقف أثرها على طريقة استخدامها. فإن أحسنّا توظيفها، كانت وسيلة للارتقاء والتقدم، وإن أسأنا استخدامها، أصبحت مصدراً للضرر والانفصال عن الواقع.

ومن هنا تظهر أهمية الوعي التكنولوجي، الذي يُمكّن الإنسان من استثمار هذه التقنية بطريقة متوازنة، تحافظ على إنسانيته وتسهم في بناء مستقبل أفضل.

نص التفسير ③

• يتصل تأثير التكنولوجيا ، في أنها أصبحت جزءاً لا يتجزأ من حياتنا اليومية ، فقد ساعدت على تسهيل العديد من الأمور أهمها التواصل من خلال الهواتف ومواقع التواصل الاجتماعي كما ساعدت في تطوير مجالات عديدة لا تحصى والتعليم والصناعة .
وبرغم فوائدها العديدة إلا أنه لا يجب أن نغفل عن سلبياتها إذ أدى الإفراط في استخدام التكنولوجيا إلى تقليل التفاعل البشري و زيادة العزلة الاجتماعية . كما وبعض المشاكل الصحية كضعف البصر والسماعة بسبب قلة ممارسة مختلف الأنشطة البدنية . وتأثيرات مشاكل الدمان . ولهذا تعتبر التكنولوجيا سلاحاً ذا حدين ، وذلك ط مثلاً كما العديد من الفوائد وكذلك العديد من السلبيات .

تعبير (4)

أصبحت التكنولوجيا جزءاً لا يتجزأ من حياتنا اليومية ،
فهي تدخل في كل تفاصيلها ، من أبسط الأمور إلى أعقدها .
فقد غيرت أسلوب حياتنا بشكل جذري وساعدت في تسهيل
العديد من المهام التي كانت تأخذ وقتاً وجهداً كبيرين في الماضي .
في مجال الاتصال ، وفرت التكنولوجيا وسائل تواصل سريعة و
فعالة ، مثل الهواتف الذكية وتطبيقات المراسلة ، مما قرب
المسافات بين الناس وسهل تبادل المعلومات . أما في مجال التعليم ،
فقد أصبحت المصادر التعليمية متاحة في كل مكان وزمان ، من
خلال الإنترنت والدورات الإلكترونية ، مما أتاح فرص تعلم
متساوية لمختلف الفئات .
ولا يمكن أن نغفل تأثير التكنولوجيا في مجال الصحة ، حيث ساعدت
الأجهزة الطبية الحديثة في تشخيص الأمراض بدقة وسرعة ، كما
أسهمت التطبيقات الصحية في تحسين نظم الحياة والوقاية
من الأمراض .
ومع كل هذه الفوائد ، إلا أن للتكنولوجيا آثاراً سلبية أيضاً ، مثل
قلة التفاعل الاجتماعي الواقعي ، والاعتماد على الأجهزة ، وانتهاك
الخصوصية . لذلك ، يجب استغلال التكنولوجيا بوعي و
توازن لتحقيق الفائدة القصوى منها دون أن تؤثر سلباً على
حياتنا .
في الختام ، يمكن القول إن التكنولوجيا سلاح ذو حدين ،
وهي ضرورية في عصرنا الحالي ، لكن استخدامها بطريقة صحيحة
هو ما يضمن لنا الاستفادة منها دون الوقوع في أضرارها .

تعابير تلاميذ الثانوية :

- أصبحت التكنولوجيا متطورة في عصرنا هذا حيث أنها تملك تأثيرات مختلفة إيجابية وسلبية وتتصل التأثيرات الإيجابية في : التعليم والعمل عند عدم الأجهزة الإلكترونية. كما أنها تسهل التواصل بين شتى شعوب العالم وجعلت العالم كأنه قرية واحدة ولحوت من الأجهزة الكهربائية كفضالة الأواني والملابس .

- ويتمثل جانبها السلبي في أنه أصبح معظم الشباب يغادرون مقاعد الدراسة ليشغالهم القطيع بالانترنت ولم يعد للطلاب كفاءة وثروة لغوية يعتمدون على تطبيقات الذكاء الاصطناعي .

تعد التكنولوجيا التطورات الحديثة التي طرأت في
العالم منذ سنوات حيث صاحبت في نشر الوعي و
الثقافة في المجتمع. إن من ماضي سبلات
وأيضا بيوت التكنولوجيا
التكنولوجيا مورد ومصدر مؤلف وموثوق
من العلماء والدولة التي تساهم في تطويرها
ونشرها حول العالم. في نشرتها بشكل
كبير وسريع. فإمداداتها في عدة
كالصناعات المختلفة التي يمتلكها كل فرد منا
وكالمستطيعون التخلي عنها كإنفا تعتبر مركز
حياتهم في العمل والدراسة ومقابلة
الاختيار مباشرة والبث عن مواقع
تجمع الفوائد منها. وكذلك القسائل التي
تستلزم لتجديد التفكير والوعي و
غيرها. والروبوتات التي اعتبرت تطوير
يد صنع في العالم كروبوت التفكير
الذي ومن سبلاتنا أدمان الناس
على الصناعات التي أصبحت موطئ اللد
وعدم الاستعداد عنها كإنفا تتطور
في تطور وكمية بالنسبة للمراقبين فقد
أصبحت تشكل تطور كبير لها

و كذلك التطور في استخدام القنابل
يشكل سبيل لتغيير البلدان وإقامة تهريب
و نفس الشيء بالنسبة للطائرات بدون طيار
في تنفيذ التهريب بسريته
تعتبر التكنولوجيا من أساسيات الحياة
لذلك يجب على استخدامها بشكل عقلاني
التي تنتج أضرار ونقص

تغير الذكاء لوجيا منه البرز الفواهر التي غيرت
العالم مضاعف عليه . إذ أحدثت أساليبها للتشغيل
في الحياة ، ومعين اليه الاستعدادها يبرز تأثيرها الكبير
على الحياة اليومية .

إن تطور الذكاء لوجيا زامنه تطور في الحياة
و طريقة تفكير الأفراد فبدأ طورها تطورت وسائل
التواصل وتعد أن فأنت قادر اليوم على التواصل مع
قريبك الذي يقيم في قارة أخرى فقط بكلمة زر
على الهاتف . كما أنها سهلت الحياة اليومية بتوفير
الأساسيات لك تعدن للكماليات فاليوم المنازل
والمكاتب مجهزة بتجهيزات وأنظمة وإرماج
تلي حاجيات الفرد أما التعليم فهي جعلته أسهل
من الماضي فالكفاد على التعليم فقط من منزل
بواسطة التعليم عن بعد ، و لكن هذا لم يمددها أن
تتسبب في العديد من الأضرار على هذا العالم
فهي تساهم في تطور الأنظمة والإرماج التي
تستخدم في الأسلحة الكيميائية والبيولوجية التي
تستخدم لقتل الأبرياء والأطفال في العالم كما
أنها تلحق أضراراً جسيمة عند الفرد بالاضافة
أنها تسبب عددي تفاقم أزمة البطالة بتوفيرها

روبو ناز بدله الا لسان

الذكور لوجيا سلاح ذو حدين ، لها تأثير ايجابي

او ازي ، تأثيرها السلبي ، لذا يجب حسن استخدامها

والترام الوعي ونوعيتها .



